



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## لجنة البرنامج

الدورة الخامسة والعشرون بعد المائة

روما، 12 - 16 نوفمبر/تشرين الثاني 2018

التقرير المرحلي عن خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة  
في مجال مقاومة مضادات الميكروبات

### موجز

تُعرض هذه الوثيقة بناءً على طلب لجنة البرنامج في دورتها الرابعة والعشرين بعد المائة لإعطاء أحدث المعلومات عن الأنشطة الجارية وكيفية ارتباطها بالإطار الاستراتيجي للمنظمة، ولا سيما ثلاثة من البرامج الاستراتيجية الخمسة وخطة عمل منظمة الأغذية والزراعة، مع مجالات التركيز أو العمل الأربعة ذات الصلة.

### التوجيهات المطلوبة من لجنة البرنامج

قد ترغب لجنة البرنامج في أن تأخذ علماً بالتقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات.

يمكن توجيه أي استفسارات عن مضمون هذه الوثيقة إلى:

**السيد Juan Lubroth**

مدير دائرة الصحة الحيوانية

منسق منظمة الأغذية والزراعة لمقاومة مضادات الميكروبات، شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان

الهاتف: +39 06 57054184



PC 125

MX383/A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛  
وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.  
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة [www.fao.org](http://www.fao.org)

## معلومات أساسية

1- اعتمد مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) (يونيو/حزيران 2015) في دورته التاسعة والثلاثين القرار رقم 2015/4 المتعلق بمقاومة مضادات الميكروبات والذي أقرّ بأنّ مقاومة مضادات الميكروبات تشكل خطراً متزايداً على الصحة العامة والإنتاج المستدام للأغذية وأنّ الاستجابة الفعالة يجب أن تُشرك جميع القطاعات الحكومية والمجتمع بأكمله. وحثّ القرار على "مزيد من التوعية في مجال السياسات والمشاركة والقيادة لضمان الحصول بشكل مستمرّ على العقاقير المضادة للميكروبات من خلال الاستخدام الحذر والمسؤول لمضادات الميكروبات في الزراعة."

2- وأعدّدت المنظمة لدعم تنفيذ القرار 2015/4 خطة عمل المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات (خطة العمل) التي تتناول أربعة مجالات تركيز رئيسية هي: (1) رفع مستوى الوعي بشأن مقاومة مضادات الميكروبات والتحديات ذات الصلة؛ (2) وتنمية القدرة على مراقبة مقاومة مضادات الميكروبات واستخدام هذه المضادات في الأغذية والزراعة ورصدها؛ (3) وتعزيز الحوكمة المتعلقة باستخدام مضادات الميكروبات ومقامتها في الأغذية والزراعة؛ (4) وتشجيع الممارسات الجيدة في النظم الغذائية والزراعية والاستخدام الحذر لمضادات الميكروبات.

3- وتدعم خطة العمل هذه خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات التي تقودها منظمة الصحة العالمية من أجل تسليط الضوء على ضرورة اعتماد نهج "صحة واحدة" وإشراك السلطات البيطرية والمعنية بالصحة العامة وقطاع الأغذية والزراعة والشركاء الماليين والأخصائيين البيئيين والمستهلكين. والهدف من ذلك هو مساعدة البلدان على وضع وتنفيذ خطط عمل وطنية متعددة القطاعات لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات. وتعمل المنظمة بشكل وثيق مع شركائها الدوليين ضمن مبادرة ثلاثية الأطراف تضمّ كلاً من منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، بالإضافة إلى شركاء آخرين (القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والمؤسسات المالية). وهي تقرّ بضرورة وجود نهج تعاوني بين مختلف القطاعات والأجهزة والاختصاصات السياسية والاقتصادية على حد سواء لمعالجة مسألة مقاومة مضادات الميكروبات على نحو فعال. وتقرّ المنظمة بالتكامل مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وترحب بتوطيد هذا التكامل.

4- وقد مكّن اعتماد القرار رقم 2015/4 وخطة العمل بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2016-2020 المنظمة من إدراج الأنشطة المتصلة بمقاومة مضادات الميكروبات ضمن البرامج الاستراتيجية للمنظمة والمشاركة باعتبارها أحد قادة الحوكمة العالمية وتطوير الأدوات والتوجيهات الوطنية. وتساهم المبادرات الخاصة بمضادات الميكروبات في مجموعة واسعة من النواتج في إطار البرامج الاستراتيجية، وغالبية المخرجات ضمن البرنامج الاستراتيجي 4، بالإضافة إلى البرنامجين الاستراتيجيين 5 و2،<sup>1</sup> على نحو ما هو مفصّل أدناه.

<sup>1</sup> تمكين نظم زراعية وغذائية أكثر شمولاً وكفاءة (البرنامج الاستراتيجي 4)؛ زيادة قدرة سُبل كسب العيش على الصمود أمام التهديدات والأزمات (البرنامج الاستراتيجي 5)؛ جعل الزراعة والغابات ومصايد الأسماك أكثر إنتاجية واستدامة (البرنامج الاستراتيجي 2)

## أولاً- التعاون مع الوكالات الأخرى والأنشطة

5- تعمل المنظمة بشكل وثيق مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان تحت شعار التعاون "الثلاثي" منذ عقود عدّة حيث يُعقد اجتماع تنفيذي بشكل سنوي لمناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك وتحديد الأنشطة المكتملة والتوصل إلى توافق في الآراء. وعلاوة على ذلك، تستضيف المنظمة أمانة الدستور الغذائي المعنية عن كَثب بالأنشطة الرئيسية المتصلة بمقاومة مضادات الميكروبات. كما أنّ المنظمة أيضاً عضو في مجموعة التنسيق المشتركة بين الوكالات في مجال مقاومة مضادات الميكروبات والتي أنشأها أمين عام الأمم المتحدة في شهر سبتمبر/أيلول 2016<sup>2</sup> وهي تضمّ وكالات الأمم المتحدة الرئيسية ومجموعة البنك الدولي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي و15 أخصائياً تقريباً يمثلون الوكالات الحكومية والمختصين في المجال الطبي والأوساط الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني.

6- وإضافة إلى ما تقدّم، تضع المنظمة اللمسات الأخيرة على عملية منح تصاريح لأحد عشر مركزاً مرجعياً في هذا المجال بما يكمل مجالات التخصص الأخرى المتصلة بسلامة الأغذية أو علم الأوبئة البيطرية أو الأمن البيولوجي لتربية الأحياء المائية أو مختبرات التشخيص أو تكنولوجيا المعلومات.

## ثانياً- الجهود الرامية إلى تعبئة الموارد والمشاريع قيد الإعداد

7- تشارك المنظمة حالياً في عدد من الأنشطة لدعم العمل في مجال مقاومة مضادات الميكروبات من قبل البلدان الأعضاء. وتحظى الأنشطة التالية بدعم عدد من الشركاء في التمويل، بما في ذلك كندا وفرنسا والاتحاد الروسي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية:

- إشراك قطاعي الأغذية والزراعة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب وجنوب شرق آسيا في الجهود العالمية لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات بواسطة نهج "صحة واحدة" (على المستوى الإقليمي/في بلدان مختارة من آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى)
- والحد من تقدّم مقاومة مضادات الميكروبات في الأغذية والزراعة (أرمينيا وجمهورية بيلاروس وجمهورية كازاخستان وجمهورية القيرغيز وجمهورية طاجيكستان)
- ومعالجة مسألة استخدام مضادات الميكروبات في قطاع الإنتاج الحيواني في آسيا (على المستوى الإقليمي في آسيا والمحيط الهادئ)
- ودعم برنامج المشورة العلمية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية: الاجتماع المشترك بشأن مخلفات المبيدات واجتماعات الخبراء المشتركة بشأن تقييم المخاطر الميكروبيولوجية واجتماعات الخبراء المشتركة بشأن التغذية (على المستوى العالمي)

- وتوفير الدعم لعقد اجتماع تشاوري متخصص عن مسار الإدارة التدريجي في المنظمة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات

8- وإضافة إلى ما تقدّم، يدعم عدد من الحكومات تطبيق البرنامج من خلال عمليات الإعارة (السويد والمملكة المتحدة وهولندا) والموظفين الفنيين المعاونين (الصين وألمانيا).

9- والمفاوضات جارية لتأمين تمويل إضافي [النرويج، وشعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان وشعبة سياسات وموارد مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية] لدعم أنشطة الإبلاغ عن المخاطر وتحليل المخاطر واستعراض التشريعات بالإضافة إلى الأمن البيولوجي في إنتاج تربية الأحياء المائية.

### ثالثاً- الترتيبات الخاصة بالتنفيذ

10- عمدت المنظمة على المستوى الداخلي إلى تشكيل مجموعة عمل معنية بمقاومة مضادات الميكروبات بمشاركة 25 من الموظفين الفنيين في المنظمة (من موظفي البرنامج العادي والمشاريع) من ذوي الاختصاص في مجالات متصلة بمقاومة مضادات الميكروبات (عبر مختلف الإدارات والبرامج الاستراتيجية والمكاتب الميدانية). وتُبدل الجهود حاليًا لزيادة الدعم الفني لموظفي المنظمة، خاصة على المستوى القطري والمحلات الرئيسية التي تسجل فيها ثغرات في المقر الرئيسي.

### رابعاً- التقدم المحرز في كل من مجالات التركيز في خطة عمل المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات

#### مجال التركيز 1: رفع مستوى الوعي بشأن مقاومة مضادات الميكروبات والتحديات ذات الصلة

11- تتخذ المنظمة حاليًا إجراءات للتوعية بمقاومة مضادات الميكروبات على المستويين العالمي والوطني ودعم آليات الحوكمة الدولية للإقرار بضرورة أن يصبح تأثير مقاومة مضادات الميكروبات جزءًا لا يتجزأ من بيئة السياسات الغذائية والزراعية. وترد في ما يلي الأنشطة الرئيسية (مختلف المخرجات في إطار البرامج الاستراتيجية 2 و4 و5).

12- ويجب توسيع نطاق التوعية والدعوة إلى بناء تحالفات مع الأمم المتحدة ومنظمات أخرى شريكة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات أكثر من خلال توعية القطاع الخاص والتعاون الثلاثي في الحملات العالمية من أجل رفع مستوى الوعي بشأن مقاومة مضادات الميكروبات وتشجيع استخدام مضادات الميكروبات على نحو مسؤول وتوفير أدوات الدعوة لأصحاب المصلحة كما يلي:

(أ) الحملة السنوية للأسبوع العالمي للتوعية بشأن المضادات الحيوية في نوفمبر/تشرين الثاني

(ب) قائمة تشغيل المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات على موقع يوتيوب (YouTube)

- (ج) [الندوة العالمية حول التربة \(مايو/أيار 2018\)](#)
- (د) [مجموعة Trello الثلاثية للاتصالات الرقمية](#) (أشرطة فيديو ومطبوعات وبطاقات على مواقع التواصل الاجتماعي)
- (هـ) [المنصة التفاعلية الثلاثية](#) (اختبر معارفك عن كيفية استخدام مضادات الميكروبات على نحو مسؤول وخريطة تفاعلية لتشاطير الأحداث المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات)
- (و) [معلومات مصورة ثلاثية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في إطار نهج صحة واحدة](#)
- (ز) رسائل إلكترونية للمنظمة على قائمة البريد الإلكتروني الخاصة بمقاومة مضادات الميكروبات وحملات على مواقع التواصل الاجتماعي لتشجيع الدعوة أثناء الأحداث الرئيسية مثل [اليوم العالمي للطبيب البيطري](#)
- (ح) دراسات حالة حديثة مصورة فيديوياً بشأن إيجاد حلول والتشجيع على استخدامها: [مقاومة مضادات الميكروبات في المملكة المتحدة: عمل الأطباء البيطريين والمزارعين](#) معاً؛ ومقاومة مضادات الميكروبات في بنغلاديش: نهج صحة واحدة؛ ومقاومة مضادات الميكروبات في كينيا: مواجهة التحدي؛ والعمل معاً لاستخدام مضادات الميكروبات على نحو مسؤول.

### مجال التركيز 2- تنمية القدرة على مراقبة مقاومة مضادات الميكروبات واستخدامها في الأغذية والزراعة ورصدها

- 13- دعمت المنظمة توليد البيانات وتشاطيرها بالإضافة إلى النظم المتكاملة للمراقبة والرصد على المستويين المحلي والعالمي. وترد في ما يلي الأنشطة الرئيسية (المخرج 5-1-1).
- (أ) تم تطوير أداة لتقييم المختبرات ونظام مراقبة مقاومة مضادات الميكروبات (ATLASS) لمساعدة البلدان على تقييم قدرتها على المراقبة وقدرة مختبراتها على التشخيص. وتم استخدام أداة التقييم هذه في 14 بلداً في آسيا وأفريقيا<sup>3</sup> وسيتواصل تعميمها من أجل استخدامها في بلدان أخرى. [وتوفر](#) منظمة الأغذية والزراعة تدريباً لإعداد مجموعة من المقيمين.
- (ب) وتدعم المنظمة أيضاً وضع استراتيجيات مراقبة وطنية وإقليمية فضلاً عن بلورة توجيهات بشأن منهجيات المراقبة.

<sup>3</sup> غانا وكينيا والسنغال وتنزانيا وزامبيا ووزمباوي في أفريقيا وكمبوديا وإندونيسيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار والفلبين وبنغلاديش وسنغافورة، تايلاند وفيت نام في آسيا.

(ج) وحددت المنظمة إحدى عشرة مؤسسة في طور أن تصبح مراكز مرجعية للمنظمة في ما يتعلق بمقاومة مضادات الميكروبات،<sup>4</sup> وهي ستدعم المنظمة والبلدان من أجل تنفيذ الأنشطة المحددة في خطة عمل المنظمة. وتتم حالياً بلورة خطط عمل بين المنظمة وكل مؤسسة من المؤسسات.

(د) وتعمل دائرة الصحة الحيوانية وشعبة الأراضي والمياه التابعتين للمنظمة على البيئة والشعبة المشتركة بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية المعنية باستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة من أجل بلورة مجموعة أدوات تحليلية متعلقة بالنظائر توفر معلومات بشأن حركة مضادات الميكروبات ومصيرها في التربة والمياه وذلك لتحسين المعرفة بشأن أثر مقاومة مضادات الميكروبات.

### مجال التركيز 3 - تعزيز الحوكمة المتعلقة باستخدام مضادات الميكروبات ومقاومتها في الأغذية والزراعة

14- تدعم المنظمة عملية وضع معايير دولية وأطر تنظيمية خاصة بمقاومة مضادات الميكروبات، بالإضافة إلى إتاحة القرائن وأساس علمي لوضع المعايير على نحو صحيح، فضلاً عن رسم سياسات مستندة إلى البراهين. وترد في ما يلي الأنشطة الرئيسية (المخرجات 1-1-4 و 2-1-4 و 1-2-4 و 1-4-4).

(أ) عملت دائرة قانون التنمية في المنظمة على بلورة منهجية للتقييم وتقديم توصيات من أجل تحسين الأطر القانونية الوطنية في جميع المجالات المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات بما فيها التشريعات البيطرية وسلامة الأغذية والبيئة والمياه والنفايات. وتتعاون منظمة الأغذية والزراعة مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان لبلورة هذه المنهجية بقدر أكبر.

(ب) وجرى تنظيم حلقة عمل إقليمية بشأن التشريعات واستخدام مضادات الميكروبات/مقاومة مضادات الميكروبات خلال شهر مارس/آذار 2018 في بانكوك بمشاركة الهيئات التنظيمية والخبراء من الإقليم فضلاً عن خبراء من منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ورابطة أمم جنوب شرق آسيا. ومن المقرر عقد حلقات عمل مماثلة في أقاليم أخرى بهدف تنسيق التشريعات على المستوى الإقليمي وكيفية مساهمتها في دعم الإدارة المحسنة لمقاومة مضادات الميكروبات.

(ج) وتُجري المنظمة بحثاً بشأن الأطر التنظيمية المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات مع أخذ التشريعات المتعلقة بالمياه في الاعتبار أيضاً (بما فيها المياه كونها عنصراً أساسياً في الزراعة/تربية الأحياء المائية وتلوث المياه). وتستخدم هذه البحوث كأساس للتحليل القانوني المقارن والمشاريع الميدانية لتنمية القدرات في أفريقيا وآسيا وأوروبا الشرقية.

(د) ويعمل الخبراء القانونيون في المنظمة على تحديد تشريعات وسياسات متعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات داخل البلدان وبينها وتعديل قاعدة بيانات التشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية بشأن الأغذية والزراعة والموارد

<sup>4</sup> في طور الاعتراف الرسمي

الطبيعية المتجددة (قاعدة بيانات شاملة للتشريعات والسياسات الوطنية) ليتم تحديد هذه البيانات وتحليلها بسهولة أكبر.

#### مجال التركيز 4 - تعزيز الممارسات الجيدة في النظم الغذائية والزراعية والاستخدام الحذر لمضادات الميكروبات

15- يتمحور عمل المنظمة حاليًا على إعداد مواد للمعرفة تؤدي إلى وضع وتطبيق ممارسات تساهم بشكل إيجابي في معالجة مسألة مقاومة مضادات الميكروبات من منظور متعدد الأبعاد، خاصة على المستوى القطري. وترد في ما يلي الأنشطة الرئيسية (المخرجات 1-4-2 و 1-2-4 و 1-3-5 و 2-3-5 و 1-4-5 و 2-4-5).

16- وتعمل المنظمة في البلدان المحدودة الموارد في أفريقيا وآسيا من أجل بلورة مشاريع تجريبية لتغيير السلوك من خلال تشجيع الممارسات الجيدة والاستخدام الحذر لمضادات الميكروبات.

17- وتجمع المنظمة الخبرات الفنية في علوم الصحة والعلوم الاجتماعية من أجل دعم الفرق القطرية في تصميم المشاريع التجريبية وتنفيذها لرسم خطط لممارسات أصحاب المصلحة وتعديلها من أجل معالجة مقاومة مضادات الميكروبات وتعزيز استخدامها. ودعمت المنظمة في بنغلاديش على سبيل المثال تحالف بنغلاديش للاستجابة إلى مقاومة مضادات الميكروبات من أجل بلورة خطوط توجيهية لمعالجة أمراض الدواجن الشائعة لتشجيع عملية انتقاء مضادات الميكروبات واستخدامها على نحو مناسب. وتعمل المنظمة في بنغلاديش أيضًا على اختبار تطبيق على الهاتف الجوال وبرنامج تدريب لدعم الأطباء البيطريين والأطباء في تحسين ممارساتهم المتبعة في وصف مضادات الميكروبات. وتتم أيضًا بلورة خطوط توجيهية لمعالجة أمراض الدواجن والخنازير على المستوى الإقليمي في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى.

18- وتعمل المنظمة على بلورة نهج تدريجي لإدارة مقاومة مضادات الميكروبات بعنوان مسار الإدارة التدريجي يتألف من عدة مراحل وينمي الكفاءات في البلدان من أجل تحسين إجراءات عملية المراقبة الموجهة أو هياكل الحوكمة المحسنة على نحو تدريجي وتحديد أفضل الممارسات لكل قطاع أو ضمان رفع مستوى الوعي بشأن مخاطر مقاومة مضادات الميكروبات والسلوك المتغير على نحو متزايد.

19- وتم استكمال مشاورات الخبراء في المنظمة ووضع الصياغة النهائية للتقارير الموجزة التالية لنشرها كمطبوعات إلكترونية في وقت قريب:

- استخدام مضادات الميكروبات والبيانات عن مقاومتها وتداعياتها في البستنة؛
- استخدام المبيدات البيولوجية ومقاومة مضادات الميكروبات في تجهيز الأغذية؛
- مخلفات مضادات الميكروبات ومقاومتها في البيئة.

20- وتعمل المنظمة حاليًا على وضع خطوط توجيهية ومطبوعات متنوعة بشأن تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك بما فيها الخطوط التوجيهية لإدارة المخزون غير المستخدم الناتج عن تربية الأحياء المائية وفحص الأسماك القائم على المخاطر وإدارة المخلفات الناتجة عن منشآت تجهيز الأسماك. وبالإضافة إلى ذلك، يتم إعداد مطبوع بعنوان "الإدارة المسؤولة للأمراض البكتيرية في تربية الأحياء المائية". ويتم كذلك إعداد كتيبات عن الأمن البيولوجي لأهم الأنواع المستخدمة في تربية الأحياء المائية (الشبوط والبلطي والأريبان).

21- والتمست المنظمة توجيهات بشأن الممارسات الجيدة في مختلف القطاعات؛ ونتج عنها أكثر من حوالي 350 وثيقة تم تقديمها ويتم حاليًا استعراضها لتقييم قاعدة الدعم القائمة على الأدلة فيها وسيصبح بعد ذلك المستودع الخاص بها متاحًا للبلدان الأعضاء كافة.

### خامسًا - أمانات المنظمة واتفاقياتها

22- هيئة الدستور الغذائي - أعادت هيئة الدستور الغذائي إنشاء فريق المهام التابع لها والمعني بمقاومة مضادات الميكروبات. وعقد هذا الفريق اجتماعه الأول في ديسمبر/كانون الأول 2017 واستضافته جمهورية كوريا. وسيقوم فريق المهام بتحليل ومراجعة مدونة الممارسات الموجودة للحد من مقاومة مضادات الميكروبات واحتوائها فضلًا عن بلورة توجيهات جديدة للبلدان متعلقة بالرقابة على مقاومة مضادات الميكروبات المنقولة بواسطة الأغذية. وعُقد اجتماع للخبراء في المنظمة خلال الفترة الممتدة من 11 إلى 15 يونيو/حزيران 2018 بشأن دور بيئة إنتاج الأغذية (بما فيها المحاصيل) في مقاومة مضادات الميكروبات المنقولة بواسطة الأغذية لإسداء المشورة العلمية لفريق المهام المخصص المعني بمقاومة مضادات الميكروبات.

23- الشراكة العالمية من أجل التربة - تُعتبر مقاومة مضادات الميكروبات من ملوثات التربة والمياه المستجدة وتمت مناقشتها مؤخرًا في [المنتدى العالمي بشأن التربة<sup>5</sup>](#) الذي استضافته المنظمة في مايو/أيار 2018.

### سادسًا - الجهود الثلاثية لدعم البلدان في معالجة مقاومة مضادات الميكروبات في جميع القطاعات

24- تم توقيع [مذكرة تفاهم](#) بين الأطراف الثلاثة (منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية) في مايو/أيار 2018 من أجل إضفاء طابع رسمي على تعاونها وتعزيزه في مجالات العمل المتعلقة بنقطة الالتقاء بين الإنسان والحيوان والبيئة بما فيها مقاومة مضادات الميكروبات. وفي أعقاب التوقيع على مذكرة التفاهم، تعاونت منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (التعاون "الثلاثي زئدًا واحدًا") من أجل وضع خطة عمل لسنتين دعمًا لخطة العمل العالمية بشأن مقاومة

<sup>5</sup> يرد تقرير الاجتماع على العنوان التالي: <http://enb.iisd.org/download/pdf/sd/enbplus206num6e.pdf>

مضادات الميكروبات. وسيساعد تنفيذ خطة عمل التعاون "الثلاثي زائدًا واحدًا" بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2019-2020 البلدان على اتباع نهج "صحة واحدة" لمعالجة المسائل التالية:

- (أ) **التوعية والتغيير السلوكي** من خلال دعم التواصل الفعال لترجمة البراهين والتوجيهات والسياسات إلى عمل هادف إلى إحداث تغيير سلوكي؛
- (ب) **مراقبة ورصد مقاومة مضادات الميكروبات واستخدام مضادات الميكروبات** من خلال توفير الدعم الفني لإنشاء نظم متكاملة للمراقبة واستخدامها وتشجيع تشاطر البيانات عبر مختلف القطاعات المحلية والإقليمية والعالمية؛
- (ج) **الإشراف وتحقيق الاستخدام الأمثل** عبر المحافظة على كفاءة مضادات الميكروبات من خلال تشجيع البحوث والتطوير؛
- (د) **تنفيذ خطط العمل الوطنية والتشريعات** من خلال تفعيل التعاون والمساعدة لفهم الأثر الاقتصادي والحركات السياسية لتحديد أولويات الإجراءات والخيارات التشريعية والتنظيمية اللازمة؛
- (هـ) **الرصد والتقييم** لتمكين أصحاب المصلحة الرئيسيين من معرفة ما إذا كانوا يُحدثون التغيير بصورة جماعية.

25- ويشترك الأطراف الثلاثة في التعاون الثلاثي بشكل نشط في مجموعة التنسيق المشتركة بين الوكالات المعنية بمقاومة مضادات الميكروبات، وذلك وفقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم A/RES/71/3، لضمان اتخاذ إجراءات عالمية مستدامة وفعالة في معالجة مقاومة مضادات الميكروبات. وسترفع مجموعة التنسيق تقريرًا يتناول ما توصلت إليه من استنتاجات وتوصيات إلى الأمين العام بحلول شهر مارس/آذار - أبريل/نيسان 2019 الذي سيرفع بدوره تقريرًا إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول 2019.

26- وتعمل منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية على وضع نهج للرصد والتقييم من أجل تتبع التقدم المحرز في كل من تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات وأثر تنفيذها على حدٍ سواء.

27- وتحظى البلدان بالدعم من أجل بلورة خطط عمل وطنية تستند إلى نهج صحة واحدة. ويرصد هذا التعاون الثلاثي تقدم الدول الأعضاء المحرز في تنفيذ خطط العمل الوطنية الخاصة بهم من خلال مسح سنوي لغرض التقييم الذاتي وقاعدة بيانات أنشأتها منظمة الصحة العالمية.

28- ويضع التعاون الثلاثي أيضًا إطارًا عالميًا للتنمية والتوجيه من أجل مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات لتوجيه عملية تطوير أدوية جديدة مضادة للميكروبات وتشجيع الاستثمار في أدوات تشخيصية داخل مراكز العناية ولقاحات عالية الجودة وغيرها من التدخلات الجديدة ومراقبتها وتوزيعها واستخدامها على نحو رشيد كما أنّ هذا الإطار مصمم لحماية الأدوية الموجودة حاليًا وتشجيع الوصول إليها بكلفة مقبولة.

## ثامناً- الخطوات المقبلة والأحداث القادمة (2018-2019)

29- ستقوم المنظمة بما يلي:

- مواصلة مشاركتها النشطة في آليات التنسيق الدولية لمقاومة مضادات الميكروبات على غرار مجموعة التنسيق بين الوكالات المخصصة المعنية بمقاومة مضادات الميكروبات وخطط التعاون الثلاثي والتعاون الثلاثي زائداً واحداً.
- وضع أو المساهمة في وضع توصيات لتقرير مجموعة التنسيق واستعراض جميع المساهمات في التقرير المرفوع إلى أمين عام مجموعة التنسيق.
- إطلاع البلدان الأعضاء بصورة منتظمة على التطورات المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات أو بناء على طلبها.
- مواصلة دعم أمانة مجموعة التنسيق ومقرها الرئيسي في جنيف من خلال إتاحة موظف.
- تكثيف جهود تعبئة الموارد من أجل مساعدة البلدان في تنفيذ خطط العمل الوطنية وعقد اجتماعات لأصحاب المصلحة على المستويين الوطني والإقليمي.
- تكثيف جهود تعبئة الموارد لأنشطة التعاون الثلاثي (إضافة إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة) للاضطلاع بعمل مشترك في مجالات الإشراف/الحوكمة، المراقبة المتكاملة، إدارة قواعد البيانات والمعلومات والاتصالات وخطط العمل الوطنية والأطر التشريعية وبرنامج للرصد والأداء.
- إجراء تمارين تجريبية لأدوات المنظمة على المستوى القطري (مثل مسار الإدارة التدريجي لإنتاج الدواجن والأمن البيولوجي في قطاع تربية الأحياء المائية).
- إسداء المشورة لفريق (فرق) مهام الدستور الغذائي حسب الحاجة.
- إجراء التحضيرات اللازمة للأسبوع العالمي للتوعية بشأن المضادات الحيوية (نوفمبر/تشرين الثاني 2018 و 2019).

30- الأحداث الأخيرة والمقبلة:

- 12-13 سبتمبر/أيلول - اجتماع خطة عمل التعاون الثلاثي بشأن استخدام مضادات الميكروبات ومقاومتها من أجل دعم مذكرة التفاهم (روما)
- 17-18 سبتمبر/أيلول - الحوكمة المستقبلية لمقاومة مضادات الميكروبات (اجتماع المجموعة الفرعية لمجموعة التنسيق المشتركة بين الوكالات في ستوكهولم)
- 28 سبتمبر/أيلول - مشاوره عبر الفيديو مع الشركاء في التعاون الثلاثي ومنظمات المجتمع المدني (من تنظيم (ReAct)
- 1-2 أكتوبر/تشرين الأول - مشاوره الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية بشأن الإطار العالمي للتنمية والتوجيه والتي ستعقد في المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية (جنيف)
- 16-17 ديسمبر/كانون الأول اجتماع لمجموعة التنسيق المشتركة بين الوكالات بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في المقر الرئيسي للمنظمة.